

أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الجامعية

نقد المراجع

صيتة السبيعي



أولاً: نقد المراجع من حيث تاريخ النشر

1. حداثة المراجع:

عند فحص قائمة المراجع تبين أن عددًا من المصادر حديث نسبيًا (آخر 5-7 سنوات)، مما يعكس اهتمام الباحثة بتغطية التطورات المعاصرة في مجال التعلم الإلكتروني. ومع ذلك، ما زالت القائمة تحتوي على عدد من المصادر القديمة التي تعود إلى أكثر من 15 سنة، وهو ما يضعف حداثة الإطار النظري، خصوصًا أن مجال التعلم الإلكتروني سريع التطور ويتطلب الاعتماد على مصادر حديثة.

2. شمولية التاريخ الزمني للمراجع:

القائمة تشمل مزيجًا من مصادر قديمة وحديثة، ولكن بدون مبرر منهجي لوجود المصادر القديمة. لم توضّح الباحثة سبب اعتمادها على مصادر مرجعيتها قديمة، مما يجعل التوازن الزمني غير مبرر أكاديميًا.

ثانيًا: نقد المراجع من حيث الصلة بموضوع الدراسة

1. الارتباط بموضوع البحث:

تبيّن أن معظم المراجع ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة، وتتعلق بالتعلم الإلكتروني، التفكير الإبداعي، والمهارات المعرفية. هذه نقطة قوة واضحة. لكن، توجد بعض المصادر العامة في مجال “تكنولوجيا التعليم” غير مرتبطة بشكل مباشر بمهارات التفكير الإبداعي، مما يقلل من دقة البناء النظري.

2. مدى مساهمة كل مرجع في دعم الإطار النظري:

استخدمت الباحثة عدة مراجع لدعم المفاهيم الأساسية، لكنها لم تربط بشكل عميق بين الدراسات السابقة وفرضيات الدراسة، مما أضعف توظيف المراجع في بناء المشكلة البحثية.

ثالثًا: نقد المراجع من حيث تنسيقها وتوثيقها

1. الالتزام بمعايير التوثيق:

اتبعت الباحثة أسلوب APA في توثيق المراجع، لكن توجد أخطاء متكررة في:

- كتابة أسماء المؤلفين
- ترتيب عناصر المرجع
- وضع التواريخ
- تنسيق الهوامش

وهذا يشير إلى عدم مراجعة التوثيق بدقة.

2. اتساق التنسيق داخل القائمة:

لم تتبع الباحثة النمط نفسه في جميع المراجع؛ بعضها مكتوب بالتنسيق الصحيح، بينما البعض الآخر غير متسق.

على سبيل المثال: اختلاف طريقة كتابة أسماء المجلات، أو عدم إبطال العناوين الأجنبية.

رابعًا: نقد الاقتباس والاستخدام

1. دقة الاقتباس:

الاقتباسات موجودة ولكن بعضها غير دقيق، حيث يتم نقل الفكرة دون ذكر رقم الصفحة في الاقتباس المباشر. كما استخدمت الباحثة أحيانًا اقتباسات طويلة دون تحليل نقدي، مما جعل الاقتباس مجرد نقل وليس توظيفًا علميًا.

2. مناسبة الاقتباسات لموضوع الدراسة:

بعض الاقتباسات قوية ومباشرة، لكن هناك اقتباسات مأخوذة من كتب عامة لا ترتبط بشكل مباشر بإشكالية البحث.

خامساً: نقد عدد المراجع وتنوعها

1. عدد المراجع:

القائمة تحتوي على 35 مرجعاً، وهو عدد جيد لدراسة جامعية. لكن كثرة المراجع لا تعوّض ضعف التنسيق أو عدم المناسبة في بعضها.

2. تنوع المراجع:

تنوعت بين:

• كتب

• رسائل جامعية

• مقالات محكمة

• مصادر عربية وأجنبية

لكن الاعتماد الأكبر كان على المراجع العربية (قراءة 85%)، وفي مجال سريع التطور مثل التعلم الإلكتروني يفضل تعزيز المراجع الأجنبية الحديثة.

سادسًا: نقد الربط بين المراجع

1. الربط داخل الإطار النظري:

لم تقدم الباحثة ربطاً تحليلياً واضحاً بين الدراسات السابقة، بل اقتصر العرض على تلخيص كل دراسة دون المقارنة بينها.
غياب الربط أضعف قدرة الباحثة على بناء فجوة بحثية قوية.

2. توظيف المراجع في تفسير النتائج:

كان هناك ضعف واضح في استخدام المراجع لدعم تفسير النتائج؛ إذ اعتمدت الباحثة على شرح شخصي أكثر من الاستناد إلى الأدبيات.

سابعًا: نقد استخدام المراجع الأجنبية

رغم وجود 5 مراجع أجنبية، إلا أنها لم تُستخدم بالشكل الصحيح لدعم المفاهيم النظرية الحديثة. كما أنّ بعض الاقتباسات الأجنبية تُرجم دون توضيح مصدرها بدقة، ما يجعل الاعتماد عليها محدود القيمة.

كان من الأفضل استخدام دراسات حديثة منشورة في مجلات عالمية لتعزيز الجانب العلمي للبحث.

ثامناً: الخلاصة العامة لنقد المراجع

يمكن القول إن الباحثة قدمت قائمة مراجع جيدة من حيث العدد، لكنها تعاني من:

- ضعف في التوثيق
- عدم اتساق التنسيق
- نقص في الحداثة
- غياب الربط التحليلي
- اعتماد كبير على المراجع العربية
- غياب التوظيف النقدي للمراجع في النتائج

وتحتاج الرسالة إلى تطوير واضح في منهجية التعامل مع المراجع حتى ترتقي لجودة الرسائل الجامعية المحكمة



Thank You